الهجرات الدولية إلى/ وعبر شمال أفريقيا

تنظم كلية الآداب والعلوم الإنسانية التابعة لجامعة ابن زهر بأكادير، بتعاون مع مختبر البحث: "المغرب في إفريقيا: التاريخ، الذاكرة والسياق الدولي"، وشعبة التاريخ بذات الكلية، وجامعة كافوسكاري، فينيسيا، ومركز السكان والتنمية التابع لجامعة باريس-سيتي، وشعبة "الفيلولوجيا الحديثة: الترجمة والتأويل" بجامعة لاس بالماس، والمنظمة الدولية للهجرة-الرباط، والمفوضية السامية للاجئين -الرباط ؛ ندوة دولية موسومة بعنوان: «الهجرات الدولية إلى / وعبر شمال إفريقيا» ؛ وهي الندوة الدولية التي ستنعقد برحاب كلية الآداب بأكادير، المغرب، أيام 10 و11 و12 أبريل 2025.

أرضية الندوة:

تزايد عدد المهاجرين الدوليين في العالم بشكل ملحوظ خلال العشرين عاما الماضية حسب إحصائيات الأمم المتحدة؛ بحيث وصل إلى "281 مليون سنة 2020، مقابل 173 مليون" المسجل عام 2000. وعلى مدى العقدين الماضيين، ارتفع عدد هؤلاء المهاجرين الدوليين بمعدل سنوي وصلت نسبته إلى 12.4%". وعلى الرغم من هذه الزيادة الكبيرة، فإن الحصة النسبية

للمهاجرين الدوليين على المستوى العالمي سجلت تطورا محتشما خلال سنوات التسعينيات من القرن الماضي إلى حدود سنة 2020؛ إذ ارتفعت من 2.8 % إلى 3,6 % ، علما وأن الأزمة الصحية العالمية الناجمة عن كوفيد 19 والقيود المعتمدة في غالبية البلدان، لا يمكنها إلا أن تسهم في انخفاض ملموس لجميع الأشكال المقننة للهجرة الدولية عبر العالم.

لقد ارتفع عدد اللاجئين وطالبي اللجوء ما بين سنوات2011 و2017؛ أي السنوات التي تزامنت مع ما تسميه دول الشمال "بأزمة الهجرة"،« وذلك بنحو 13 مليون نسمة؛ أي ما يقارب ربع الزيادة في عدد المهاجرين الدوليين عامة، واستقبلت دول شمال أفريقيا وغرب آسيا حوالي 46% من اللاجئين وطالبي اللجوء في العالم، تليها دول إفريقيا جنوب الصحراء (21%). وإذا كانت الهجرات الدولية خلال وقبل سنوات "الثلاثينيات المجيدة" (1945-1974) تتم بشكل أساسي من "الجنوب إلى الشمال"، فإنه اليوم، وفقًا لتقرير رسمي نُشر مؤخرًا، نجد بأن غالبية الهجرات الدولية الآنية تتم بين "جنوب-جنوب"؛ كما هو الحال بالنسبة للصين وساحل العاج وتركيا وتونس وليبيا والجزائر والمغرب.

اهتزت معظم الدول العربية بما فيها دول شمال أفريقيا، بسبب "الربيع العربي"، خصوصا سوريا والعراق، ودمرها أيضًا ظهور تنظيم "الدولة الإسلامية / داعش"؛ المتطرفة والتنظيمات المشابهة لها والمتمركزة في كل مكان، والتي تسببت في انتشار أعمال العنف بوتيرة غير مسبوقة. وكانت النتيجة الآنية لهذا الوضع هي تسارع تدفقات الهجرة نحو المناطق الآمنة نسبيا. على سبيل المثال

لا الحصر - "منذ بداية الصراع السوري المُعسكر – شهد هذا البلد تهجيراً قسرياً لأكثر من 12 مليون سوري، إما داخل البلاد أو في اتجاه الدول المجاورة"، حسب جوناثان حسين، الذي نسي أن آلاف السوريين الفارين من الحرب الأهلية هاجروا وتنقلوا مرغمين إلى منطقة المغرب العربي، وخاصة المغرب والجزائر.

علاوة على ذلك، يلزم التذكير بأن الجزائر والمغرب وتونس وليبيا قد أسسوا منظمة سياسية واقتصادية إقليمية بتاريخ 17 فبراير 1989: اتحاد المغرب العربي، الذي يقع مقر أمانته في الرباط. لكن ولدت هذه المنظمة «ميتة» حيث ظل نشاطها مجمدا لأسباب جيوسياسية مُؤسفة. وبالإضافة إلى ذلك، فإن ما يسمى بالهجرات الدولية "غير النظامية أو السرية" التي توسعت في «منطقة شمال إفريقيا» منذ سنوات 1990، غيرت بشكل لا جدال فيه نماذج الهجرة القديمة، وهذا ليس في منطقة المغرب العربي فحسب؛ بل أيضا في منطقة البحر الأبيض المتوسط بأكملها في علاقاتها ببلدان أفريقيا جنوب الصحراء وأوروبا. وهكذا "تلعب بلدان المغارب الآن دورا حيويا باعتباره "منطقة أمنية للهجرة" بين أفريقيا وأوروبا".

وفي ظل الوضع الراهن المتسم بفرض قيود صارمة على الهجرة الدولية، "تجتاز منطقة شمال أفريقيا بأكملها مرحلة انتقال هجرية تكشف عن مجموعة من التحولات العميقة في مجتمعات وبلدان المنشأ"، وذلك بدءاً بملامح المرشحين للهجرة بمختلف أصنافها؛ بحيث تشهد الهجرة تأنيثا متزايدا؛ إذ لم تعد تخص الرجال فحسب، بل أصبحنا نتحدث عن هجرة النساء بمفردهن أو مع اطفالهن، دون أن ننسى هجرة القاصرين غير المرافقين. يضاف إلى ذلك مستوى تعلم هؤلاء المهاجرين الذي أصبح أعلى مقارنة مع الأجيال السابقة، التي أصبحت متقدمة في السن (شيخوخة المهاجرين) هذا من جهة ومن جهة آخرى، يستكشف المهاجرون مسارات جديدة للهجرة؛ مسارات جغرافية معقدة للغاية، تفضي حتما إلى مناطق الجديدة وإلى التشكيلات الهجرية التي أعيد اكتشافها.

ويتعلق هذا الحدث العلمي الدولي بالهجرة في المنطقة المغاربية وشمال إفريقيا، التي تستوجب منا وضعها ضمن السياق الوطني والدولي في الآن نفسه؛ وهكذا سنحاول من خلال هذه الندوة الدولية تقييم وتحليل وتتبع التطورات الاجتماعية والتاريخية والجغرافية والأنثروبولوجية والجيو-سياسية، وحتى الدبلوماسية والسوسيو-ديموغرافية والقانونية للهجرة الدولية في شمال أفريقيا،

إلى / وعبر هذه الأخيرة إلى أوروبا. بمعنى آخر، يتعلق الأمر بدراسة وتقييم العلاقات الهجرية بين شمال إفريقيا وأوروبا.

وتتميز بلدان المغارب، ولا سيما الجزائر وتونس وليبيا والمغرب، بوظيفة ديناميكية ثلاثية الأبعاد، وأصبحت ذات أهمية قصوى حتى يومنا هذا، إذ تعتبر دول المغارب منطقة انطلاق إقليمية ودولية للهجرة، ومنطقة عبور، وفي الآن ذاته منطقة استقبال دائمة بعدما كانت استقرار مؤقت فحسب.

لقد «بلغ عدد الأجانب في الجزائر حوالي 10.000 في عام 1975، وارتفع هذا العدد ليصل لأكثر من 150.000 فرد عام 2010». وحسب الجمعية الدولية للجزائريين في الخارج، «يعيش حاليا 6 ملايين جزائري أو من أصل جزائري خارج البلد«. وتميزت تونس، تاريخيا، بتصدير العمالة التونسية إلى الخارج، التي قُدرت "بأكثر من 900 ألف تونسي استقروا بشكل رئيسي في أوروبا في عام 2020". وبخصوص المغرب، تشير التقديرات، حاليا، إلى أن أكثر من خمسة ملايين ونصف مليون مغربي يعيشون في الخارج، ويتمركز أكثر من 80% من "مغاربة العالم"في أوروبا. ومنذ سنوات 1980-1990 على الأقل، أصبح المغرب بلد عبور واستقبال للهجرة الدولية. دفع هذا التحول الاجتماعي والهجري المغرب إلى اعتماد سياسة جديدة: الاستراتيجية الوطنية للهجرة واللجوء التي تتماشى تماما مع التدابير الهيكلية التي اعتمدها المغرب منذ شتنبر 2013، ولا سيما "عمليتي التسوية الإدارية التي همت حوالي 50 ألف أجنبي بين عامي 2014 و2018.

بلغ عدد السكان الأجانب في دول المغارب "ما يقارب المليون فرد في الستينيات من القرن الماضي. وفي سنة 2010، قُدّر عدد المهاجرين بنحو 324 ألف مهاجر، ويمكن تفسير هذا الانخفاض الملحوظ بعودة المستوطنين الأوروبيين تدريجيا إلى ديارهم بعد الاستقلال وتأميم اقتصاديات بلدان المغارب. وتجدر الإشارة الى أن هذه الأرقام لم تأخذ بعين الاعتبار ما يسمى بالهجرات "غير القانونية أو السرية" التي يصعب تحديدها وتقييم حجمها، بحكم تعريفها. في الوضع الحالي، يمكن أن يصل عدد المغاربة والتونسيين والجزائريين بسهولة إلى 12 مليون مهاجر، استوطنت الغالبية العظمى منهم أوروبا التي تمركزوا فيها.

إن الوضع الحالي المتسم باستعانة أوروبا بأطراف خارجية لمراقبة الحدود الأوروبية، بل الإغلاق الشبه كلي لهذه الحدود، انطلاقا من شمال المغرب (طنجة وسبتة ومليلية) بالخصوص؛ الشيء الذي دفع "شبكات الهجرة غير الشرعية" إلى تغيير استراتيجياتها، وتوجيه أنشطتها صوب الجنوب المغربي، في اتجاه جزر الكناري للوصول لإسبانيا.

ويشكل طريق الهجرة "غير النظامي" هذا خطرا كبيرا على المهاجرين الذين يطلقون عليه رمزيا "طريق الموت"؛ نظرا لطول مدة الرحلة البحرية نحو جزر الكناري. كذلك، لا تؤثر العنصرية وكراهية الأجانب والتمييز على الهجرة والمهاجرين في بلدان الشمال المستقبلة للهجرة فحسب؛ بل تؤثر أيضا على بلدان الجنوب، مثل شمال أفريقيا حيث شهدت تحولات مجتمعية وهجرية مهمة. تضاف إلى ذلك، المعالجة الإعلامية لقضايا الهجرة في شمال أفريقيا، التي سقطت في تجاوزات مهنية، وانزلاقات عنصرية؛ تتمثل في نقل الصور السلبية، وعبارات باعثة للأفكار المسبقة، والأحكام القيمية التي تزيد من حدة مختلف أشكال التمييز والعنصرية، وتغدي خطاب الكراهية والتمثلات الجماعية السلبية المدمرة.

ويلزم التمييز بين عدة أشكال وأنماط من الهجرة الدولية، بدءًا بالهجرات الكلاسيكية "الاقتصادية"، والهجرات الطلابية وهجرات المثقفين وهجرة الكفاءات والمؤهلين تأهيلاً عاليًا، والهجرات القسرية أو المفروضة. إن أسباب الهجرة الدولية ومسبباتها متعددة: اجتماعية، واقتصادية، وعلمية، وسياسية، وعسكرية (الحروب الأهلية، والانقلابات غير الشرعية للوصول إلى السلطة، وما إلى ذلك)، ومناخية تتعلق بالتغيرات المناخية الذي تزيد من حدة الجفاف و/أو الفيضانات التي لم تعد دورية بل أضحت بنيوية في كل دول العالم.

كيف يؤثر ذلك على مسارات الهجرة، وتنفيذ السياسات العمومية، الإجرامية المتورطة في الاتجار بالبشر وتهريبهم؟ كيف تكون هذه الهجرات أيضًا مصدر للكفاءات المؤهلة تأهيلاً عاليًا أو غير المؤهلة والتي تندرج في سياق العولمة، والتنافس لاستقطاب الخبرات؟

إن **الهدف من هذه الندوة الدولية** التي تنصب على موضوع مستجد وراهني وغير مدروس بما فيه الكفاية هو تكوين صورة استشرافية عامة للعلوم الاجتماعية والإنسانية، تعيد سؤال الهجرة

المغاربية والشمال الإفريقية وتضعه في سياقه العام في علاقته بالبعد الأوروبي الذي لا يمكن تجاوزه.

ومن الأهمية بمكان، تحديث وتحيين المعطيات المتعلقة بموضوعنا وفقا للتغيرات الجيوسياسية الأخيرة في العالم المعاصر وخاصة في منطقة المغارب للتمكن من اقتراح توصيات وسبل تفكير متماسكة، من شأنها تسهيل اتخاذ القرارات المتعلقة بالسياسات العمومية التي تخص الهجرة. **ومن هذا المنطلق، نطرح الأسئلة التالية**: ما هو تأثير ما يسمى: "أزمة الهجرة الدولية"[2] على الهجرات في شمال أفريقيا؟ إلى أي مدى يمكن أن نعتبر أن "أزمة الهجرة" هذه هي أزمة أوروبية بحتة تحيل على أزمة قيم حقوق الإنسان؟ إلى أي حد كان للأزمة الصحية والوبائية-كوفيد 19- تأثير سلبي على الحركية الهجرية وعلى سوق الشغل بإفريقيا، وبلدان المغارب على الخصوص، وكذا على أوروبا عامة.

المحاور الأساسية المقترحة لهذه الندوة الدولية هي:

1. الهجرات الدولية في بلدان المغارب وفي شمال أفريقيا في ضوء القيود المتشددة والمتزايدة التي تفرضها أوروبا قصد حماية حدودها الخارجية انطلاقا من شمال أفريقيا؛
2. الهجرة والعنصرية وكراهية الأجنبي، ومختلف أشكال التمييز؛
3. "الهجرة غير الشرعية" انطلاقا من الجنوب المغربي، ومساراتها المحفوفة بالمخاطر عبر المحيط الأطلنتي قصد الوصول إلى جزر الكناري؛
4. الهجرة وحقوق الإنسان؛
5. الهجرة والتنمية؛
6. الهجرة والتغيرات المناخية: أية علاقة؟
7. الهجرة والإعلام: أية صور وتمثلات اجتماعية يتم نقلها وترسيخها في المخيال الجماعي؟
8. الهجرة الطلابية وهجرة الكفاءات والكفاءات العالية؛
9. الهجرة النسائية ؛
10. شيخوخة المهاجرين وتدبير الموت في بلدان المهجر؛
11. الهجرة والصحة؛

[2] يتعلق الأمر بالاتفاقية الموقعة بين الاتحاد الأوروبي وتركيا في 18 مارس 2016. تم توقيع هذا الاتفاق على خلفية ما اسمته الصحافة الدولية بأزمة الهجرة، غير أنه من وجهة نظرنا تحيل هذه الأزمة المزعومة على قيم حقوق الإنسان التي جعلت أوروبا عظيمة بالأمس وهي الحقوق التي يتم الآن انتهاكها بشكل كامل : في الواقع، "التزمت أنقرة بممارسة ضوابط أكثر صرامة على حدودها للحد من الهجرة غير الشرعية بالتعاون مع فرونتكس (الوكالة الأوروبية لإدارة التعاون العملياتي على الحدود الخارجية).

12. هجرة القاصرين غير المصحوبين-المُصاحَبين؛
13. الهجرة والسياسات العامة.

شروط المشاركة:

على الراغبين في المشاركة إرسال سيرة ذاتية مقتضبة لا تتجاوز صفحة واحدة مصحوبة بملخص لا يتعدى صفحة واحدة، بالإضافة الى ترجمته إلى اللغة الإنجليزية؛ كما يجب أيضا، اختيار أحد المحاور 13 المقترحة مع ملء الاستمارة التالية:

الاسم والنسب:
الصفة:
مؤسسة الانتماء:
الشعبة أو التخصص:
رقم الهاتف:
البريد الالكتروني:
عنوان المداخلة المقترحة: رقم وعنوان المحور المختار:
العنوان الشخصي:
المدينة وتواريخ السفر نحو ومن أكادير-المغرب (ذهاب واياب: بين 09 و13 أبريل؛ أي 4 ليالي كحد أقصى). مثال: ذهاب، باريس / أكادير يوم: 12 مارس عن طريق الرحلة الجوية ... إياب: أكادير / باريس يوم: 16 مارس عن طريق الرحلة الجوية ...

أي مقترح متوصل به خارج هذه التواريخ لن تتحمل اللجنة المنظمة مصاريفه؛ التي توفر لحد الآن: الأكل والمبيت (الفندق) في انتظار الأجوبة النهائية من أجل تحمل مصاريف بعض الرحلات الدولية خصوصا بالنسبة لبعض الطلبة المسجلين في سلك الدكتوراه (إن أمكن ذلك)

ملحوظة: كلية الآداب والعلوم الإنسانية بأكادير هي المحتضنة لهذه الندوة العلمية الدولية، وتتعهد بنشر نصوص المداخلات المقبولة والمحكمة، التي ستكون مطبوعة ومتاحة خلال أيام المؤتمر.

المشاركة في هذه الندوة الدولية مرهونة بالتوصل النهائي بالمداخلات المقبولة والمحترمة للآجال التي اقترحتها اللجنة المنظمة، مع التذكير بأن جميع المشاركات والإسهامات تخضع للتقييم والتحكيم من قبل اللجنة العلمية.

لغات المؤتمر هي: العربية والفرنسية والإنجليزية، والاسبانية. ترسل المقترحات العلمية على شكل ملخص (في صفحة واحدة) بالإضافة إلى ترجمته الى اللغة الانجليزية (في صفحة واحدة) مصحوبا بسيرة ذاتية مقتضبة (في صفحة واحدة أيضا) ؛ وذلك قبل 20 شتنبر 2024 ، الى عنواني البريد الإلكتروني التالي:

- e.atouf@uiz.ac.ma
- .r.benbih79@gmail.com

سيتم إبلاغ المشاركين في المؤتمر قبل 30 شتنبر 2024. وترسل النسخة النهائية للمداخلة المقبولة الى اللجنة العلمية قبل 15 يناير 2025.

باسم اللجنة المنظمة:

- الأستاذ الكبير عطوف، المنسق العلمي، ومنظم الندوة الدولية:

- رقم الهاتف:00 212 6 62 07 36 32

- العنوان الالكتروني: e.atouf@uiz.ac.ma

- الأستاذ رشيد بن بيه: منسق الندوة الدولية

- رقم الهاتف: 00212667991512

- العنوان الالكتروني: r.benbih79@gmail.com

تنعقد الندوة الدولية أيام 10 ،11 و12 أبريل 2025 بقاعة فضاء الانسانيات، بكلية الآداب والعلوم الانسانية، بأكادير.

اللجنة المنظمة:

- الأستاذ محمد ناجي، عميد كلية الآداب والعلوم الانسانية، بأكادير؛
- الأستاذ أحمد بلقاضي، عميد سابق بكلية الآداب والعلوم الانسانية، بأكادير؛
- الأستاذ زهير البحيري، نائب عميد كلية الآداب والعلوم الانسانية، بأكادير؛
- الأستاذ محمد أبريغش، كلية الآداب والعلوم الانسانية، بأكادير؛
- الأستاذ البشير أبرزاق، كلية الآداب والعلوم الانسانية، بأكادير؛
- الأستاذ حميد احدى، كلية الآداب والعلوم الانسانية، بأكادير؛
- الأستاذ امبارك أوراغ، كلية الآداب والعلوم الانسانية، بأكادير؛
- الأستاذ شفيق أرفاك، كلية الآداب والعلوم الانسانية، بأكادير؛
- الباحثة غزلان العبيد، خبيرة في الهجرة الدولية، جامعة باريس، فرنسا؛
- الأستاذ الكبير عطوف، كلية الآداب والعلوم الانسانية، بأكادير؛
- الأستاذ العرباوي يونس، الجامعة الحرة لأمستردام، هولندا؛
- الأستاذ عبد الرحمان بلعيشي، كلية الآداب والعلوم الانسانية، بأكادير؛
- الأستاذ محمد بلمغاري، كلية الآداب والعلوم الانسانية، بأكادير؛
- الأستاذ رشيد بن بيه، كلية اللغات والفنون والعلوم الانسانية، بأكادير؛
- الأستاذة لطيفة شراس، كلية الآداب والعلوم الانسانية، بأكادير؛

- الأستاذ أحمد الشايخي، كلية الآداب والعلوم الانسانية، بأكادير؛
- الأستاذ ريكارد كلوي، شعبة فيولوجيا الحديثة، الترجمة والتأويل جامعة لاس بالماس جزر الكناري؛
- الأستاذ رشيد الكيحل، كلية الآداب والعلوم الانسانية، بأكادير؛
- الأستاذة نورية الوالي، الجامعة الحرة لبروكسيل، بلجيكا؛
- الأستاذ علي دادون، كلية الآداب والعلوم الانسانية، بأكادير؛
- الأستاذة صابرينا كريكو، باحثة بمركز البحث الوطني، مونتيروني ليتشي، إيطاليا؛
- الأستاذ برونو لافورت، جامعة بوسانسون، فرنسا؛
- الأستاذ محماد لطيف، كلية الآداب والعلوم الانسانية، بأكادير؛
- الأستاذ عبد الكريم مدون، كلية الآداب والعلوم الانسانية، بأكادير؛
- الأستاذ جون بتيست مبير، مركز السكان والتنمية، جامعة باريس، فرنسا.
- الأستاذة أدلينا ميراندا، جامعة بواتييه، فرنسا؛
- الأستاذ فابيوا بيروكو، جامعة كافوا سكاري، فينيزيا ، إيطاليا؛
- الأستاذة روزاريا ريفيفي، جامعة كافوا سكاري، فينيزيا، إيطاليا؛
- الأستاذ عبد العزيز ياسين، كلية الآداب والعلوم الانسانية، بأكادير؛
- الأستاذة مريم اليوسفي، كلية الآداب والعلوم الانسانية، بأكادير؛
- خالد ألعيوض، دكتور باحث في الهجرة، كلية الآداب والعلوم الانسانية، بأكادير؛
- الحبيب الزروال، دكتور باحث في الهجرة، كلية الآداب والعلوم الانسانية، بأكادير؛
- مريم وعبي، دكتورة باحثة في الهجرة، كلية الآداب والعلوم الانسانية، بأكادير؛
- عبد الحميد جمور، دكتور باحث في الهجرة، كلية الآداب والعلوم الانسانية، بأكادير؛
- حنان الهوشيمي، طالبة باحثة في الهجرة، سلك الدكتوراه، كلية الآداب والعلوم الانسانية، بأكادير؛
- عبد الهادي بيري، طالب باحث في الهجرة، سلك الدكتوراه، كلية الآداب والعلوم الانسانية، بأكادير؛

- العربي لحميدي، طالب باحث في الهجرة، سلك الدكتوراه، كلية الآداب والعلوم الانسانية، بأكادير؛
- محمد زبيلا، طالب باحث في الهجرة، سلك الدكتوراه، كلية الآداب والعلوم الانسانية، بأكادير؛
- الطالبة الباحثة جميلة أيت الصغير، ماستر "الهجرة والديمغرافيا والتنمية"، كلية الآداب والعلوم الانسانية، بأكادير؛
- الطالبة الباحثة نعيمة العليمي، ماستر "الهجرة والديمغرافيا والتنمية"، كلية الآداب والعلوم الانسانية، بأكادير؛
- الطالب الباحث ابراهيم العسري، ماستر "الهجرة والديمغرافيا والتنمية"، كلية الآداب والعلوم الانسانية، بأكادير.

اللجنة العلمية:

- الأستاذ محمد ناجي، عميد كلية الآداب والعلوم الانسانية، بأكادير؛
- الأستاذ أحمد بلقاضي، عميد سابق بكلية الآداب والعلوم الانسانية، بأكادير؛
- الأستاذ زهير البحيري، نائب عميد كلية الآداب والعلوم الانسانية، بأكادير؛
- الأستاذ محمد أبريغش، كلية الآداب والعلوم الانسانية، بأكادير؛
- الأستاذ حميد احدى، كلية الآداب والعلوم الانسانية، بأكادير؛
- الأستاذ شفيق أرفاك، كلية الآداب والعلوم الانسانية، بأكادير؛
- الأستاذ الكبير عطوف، كلية الآداب والعلوم الانسانية، بأكادير؛
- الأستاذ العرباوي يونس، الجامعة الحرة لأمستردام، هولندا؛
- الأستاذ عبد الرحمان بلعيشي، كلية الآداب والعلوم الانسانية، بأكادير؛
- الأستاذ محمد بلمغاري، كلية الآداب والعلوم الانسانية، بأكادير؛
- الأستاذ رشيد بن بيه، كلية اللغات والآداب والفنون، بأكادير؛
- الأستاذة لطيفة شراس، كلية الآداب والعلوم الانسانية، بأكادير؛
- الأستاذة نورية الوالي، الجامعة الحرة لبروكسيل، بلجيكا؛

- الأستاذة صابرينا كريكو، باحثة بمركز البحث الوطني، مونتيروني-ليتشي، إيطاليا؛
- الأستاذ محمد خشاني، كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية، أكدال، لرباط؛
- الأستاذ برونو لافورت، جامعة بوسانسون، فرنسا؛
- الأستاذ محماد لطيف، كلية الآداب والعلوم الانسانية، بأكادير؛
- الأستاذ عبد الكريم مدون، كلية الآداب والعلوم الانسانية، بأكادير؛
- الأستاذ جون بتيست مبير، مركز السكان والتنمية، جامعة باريس فرنسا؛
- الأستاذة أدلينا ميراندا، جامعة بواتييه، فرنسا؛
- الأستاذ فابيو بيروكو، جامعة كافو سكاري، فينيزيا، إيطاليا؛
- الأستاذ حميد ربيعي، كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية، جامعة محمد الأول وجدة؛
- الأستاذة روزاريا ريفيني، جامعة كافو سكاري، فينيزيا، إيطاليا؛